

زكاة خمس عشرة ليرة ذهبية ادخرتها منذ سنوات طوال/القاهرة- حلقة رقم) 51

صلاح الصاوي

سؤال اخير نختم به سيدة جلييلة تقول عندنا عندي خمستاشر ليرة ذهبية اشتريتهم من سنين تقريبا من خمستاشر سنة كان بيدفع الزكاة لكن لم ينوي ان ان ما دفعه عن زكاة هذا الذهب - [00:00:00](#)

انا ربك منزل لا اعلم لم اخرج الزكاة ولم اكن اعلم اني المطلوب ادفع زكاة عن هذه الليرات الذهبية مضت خمستاشر سنة ماذا نفعل اقول لها يا سيدتي الجلييلة غفر الله لك. الذهب الذي لا يتخذ بالزينة بل هو وعاء ادخاري مال - [00:00:20](#)

زكوي باجماع المسلمين وقع الخلاف في الحلي المباح الذي تتخذه المرأة للزينة اما ما وراء ذلك ما كان وعاء ادخاريا او سبيكة ذهبية محفوظة في البيت او في البنك. هذه هذه اموال - [00:00:44](#)

بلا نزاع. فيها قول الله جل جلاله والذين يكنزون الذهب والفضة. ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم. فتركوها بها جباههم وجنوبهم وظهورهم - [00:01:02](#)

هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تظنون وفي هذا الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن ابي هريرة قال ما من صاحب ذهب ولا ورق او قال ولا فضة لا يؤدي منها حقها او قال لا يؤدي زكاتها. الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار. فاحمد - [00:01:22](#)

عليها في نار جهنم. فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره. فيكوى بها جنبه وجبينه ظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. ويبقى النظر يا سيدي الجليل في - [00:01:47](#)

عذرك بالجهالة. من كان معذورا بالجهالة لكونه حديث عهد باسلام او حديث عهد بتوبة او نشأ في منطقة نائية عن مصادر العلم الشريف فانه يعذر بجهله. ولا يطالب باخراج الزكاة عن هذه الفترة - [00:02:17](#)

التي جهل فيها حكم الله عز وجل. لانه لا يثبت حكم الخطاب في حق المكلف الا اذا بلغه قال تعالى واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ. وقال تعالى وما كنا معذبين - [00:02:37](#)

حتى نبعث رسولا. وفي الاية ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا. وقد ثبت في الصحيح ان الله تعالى قال قد فعلت. وفي الحديث رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استقبله عليه - [00:02:57](#)

من لم يكن كذلك من لم يكن معذورا بالجهالة يطالب بالاخراج والاحتياط في حقك يا سيدي. اخراج زكاة هذه الفترة اجتهدي في حسابها ما استطعت وما فاتك فيه اليقين اعلمي فيه بغلبة الظن - [00:03:14](#)

لان التكليف مناطه القدرة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها ولا تكليف مع العجز. اسأل الله جل جلاله ان يقيد عثرتك. وان يتقبل توبتك وان يردنا واياك اليه ردا - [00:03:37](#)

جميلة انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:03:57](#)